

# المدافعة كآلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية

إعداد

**نصر علي رحيم السيد**

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلاوة

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م



## المدخل لمشكلة الدراسة:

إن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان ، حيث أن الأطفال في سنواتهم الأولى يتعلمون الكثير من الخبرات التي تساهم في تكوين وبناء شخصيتهم، وتشكيل سلوكهم في مراحل أعمارهم التالية، ومن هنا تأتي أهمية العناية بهذه المرحلة العمرية للإنسان . والأسرة هي الجماعة الأولى التي تتلقى الأطفال منذ ولادتهم ، وأهم المسؤولين عن سلوكهم فمن خلالها يكتسب الأبناء المهارات والاتجاهات والقيم، وتعتمد في ذلك علي العلاقة القوية بين الآباء والأبناء التي يسودها العطف والحب والحماية(46\*\*):1(\*) .

وعلي الرغم من أهمية الأسرة في تربية وتنشئة الأطفال تنشئة سليمة، إلا أن الأسرة قد تتعرض لظروف حياتية واجتماعية غير مناسبة لنمو شخصية الأبناء نموا سليما، كتصدع الأسرة وتفككها كما يحدث في حالات الطلاق، وقد تتعرض الأسرة إلي مرض الأب أو سجنه أو إلي وفاة الأب أو الأم أو كليهما، بما يؤدي إلي وجود أطفال بلا أسر وبلا مأوي ويفتقدون إلي العناية والرعاية، بما يثير قلقهم بل يؤدي إلي اضطراب عام في شخصيتهم، الأمر الذي يستوجب علي الدولة والمجتمع ضرورة أقامه دور ترعاهم وتكسبهم القيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية، أهمها المؤسسات الإيوائية للأيتام (28: 2) .

ورغم أهمية المؤسسات الإيوائية في رعاية الأيتام، إلا أن نتائج العديد من الدراسات أوضحت معاناة الأطفال الأيتام بتلك المؤسسات خاصة في الدول النامية، وذلك لكثرة الصعوبات ومن بينها ضعف حصولهم علي حقوقهم التي يكفلها القانون، والتغيير لهيئة الإشراف عليهم بشكل مستمر ودائم ، وكذلك إنعدام التفاعل الشخصي بين الأطفال والعاملين بالمؤسسات والتي يصعب أن تحل محل آباءهم أو أمهاتهم من وجهة نظرهم ، بالإضافة إلي أن الإقامة بتلك المؤسسات الإيوائية تشبه نظام المعسكرات الذي يتنافي مع الجو الأسري (293: 3)

كما أن الأطفال الأيتام المودعين في المؤسسات الإيوائية يعانون من النظرة الاجتماعية للمحيطين لهم خصوصا الأطفال الملتحقين بمدارس خارج المؤسسات الإيوائية حيث تتولد لديهم مشاعر النقص عندما يعقدون مقارنة بين أنفسهم والتلاميذ بنفس فصولهم الدراسية، بما يعرضهم للمشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر تأثيرا ضارا علي نموهم ومختلف جوانب شخصيتهم (102: 4) .

الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالمؤسسات الإيوائية لتلعب دوراً رئيسياً للنهوض بالأطفال الأيتام من خلال توفير كافة الخدمات التي تساهم في تحسين أوضاعهم ، وحتى تؤدي المؤسسات الإيوائية رسالتها بصورة سليمة يجب التركيز علي العاملين بها من حيث المستوي التعليمي والتدريب لتقديم الخدمات للأيتام بشكل علمي مخطط ، واعتبار أن الرعاية التي تقدم للأيتام ضرورة ملحة تقرضها الظروف المجتمعية، حيث يوجد بالمجتمع الآف الأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية لسبب أو لآخر. (85: 5)

بما يستوجب تكاتف التخصصات والمهن للاهتمام والعناية بالأيتام في المؤسسات الإيوائية، بتصميم البرامج، وتوفير الآليات، واتخاذ الإجراءات التي تساهم في نموهم اجتماعيا ونفسيا وتعليميا وثقافيا من خلال المدافعة الموجهة لحمايتهم ومساعدتهم في حصولهم على حقوقهم (43: 6) .

ولما كانت الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع من خلال التصدي لمشكلاته وأزماته المختلفة خاصة المرتبطة بالإنسان الذي يمثل وحدة عملها الأساسية، ومساهمتها في عمليات الإصلاح، ومساعدة الفئات المستضعفة لحصولها علي حقوقها وتمكينها من تحسين ظروفها وتحقيق الحماية الاجتماعية لها، وتعتبر فئة الأيتام أحدي الفئات الأولى بالاهتمام من قبل طريقة تنظيم المجتمع في إطار عملها مع المؤسسات الإيوائية لإكسابها المدافعة المشروعة لتحقيق حماية ورعاية الأيتام المودعين بها.(194: 7)

\* تشير إلى رقم المرجع.  
\*\* تشير إلى رقم الصفحة

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة سواء المرتبطة بالمدافعة أو تلك المتعلقة بالحماية الاجتماعية و الأخرى ذات الصلة بفئة الأيتام، و تناول الباحث الدراسات الحديثة ذات الصلة المباشرة بموضوع دراسته الحالية :

فوجد أن دراسه (2012 Gatenio Gabel) (8) أوضحت أن فئة الأطفال خاصة الأيتام من أكثر الفئات ضعفا في المجتمع، ويرجع ذلك إلى اعتمادهم جسديا ونفسيا وعاطفيا علي الأشخاص الأكبر منهم بشكل عام، ويزداد الضعف لدي الأطفال الأيتام في الدول النامية، بسبب ارتفاع نسبة الفقر، وضعف برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لهم في تلك الدول، وتوصلت لمجموعة من النتائج أبرزها ضرورة وضع إستراتيجية تحقق للأطفال الأيتام حمايتهم الاجتماعية .

وأشارت دراسة (حمدي فتحي حسن، ٢٠١٣)<sup>(٩)</sup> إلي أن المعوقات الفعلية لدور الأخصائي الاجتماعي مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، أهمها: انخفاض العلاقات الاجتماعية بين الأطفال الأيتام والأخصائيين الاجتماعيين بهذه المؤسسات، ومعاونة الأطفال الأيتام من المشكلات النفسية والاجتماعية كالكذب والانطواء والعدوان، كما أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام تعاني من مشكلات نقص الموارد والإمكانات، وقلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بكثرة أعداد الأطفال المودعين بالمؤسسات.

وبينت دراسة (مني صلاح الدين، ٢٠١٤)<sup>(١٠)</sup> أنه توجد العديد من المشكلات التي يعاني منها الأيتام بالمؤسسات الإيوائية، سواء كانت مشكلات نفسية أو اجتماعية أو صحية أو ثقافية تؤثر علي نموهم نموا سليما، وتوصلت إلي أن أهم المشكلات التي يعاني منها الأيتام ضعف الانتماء، بما يستوجب الاهتمام بالبرامج التي تغرس فيهم الإيجابية والمشاركة الفاعلة وضرورة استخدام أدوات علمية من قبل متخصصين تساهم في تحسين أوضاعهم .

وتناولت دراسة (إيمان عبد الرحيم ٢٠١٤)<sup>(١١)</sup> دور طريقة تنظيم المجتمع في إحداث عملية التغيير الاجتماعي المنشود للفقراء والمهمشين بالمناطق العشوائية ، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية لصالحهم ، وتقديم خدمات الحماية الاجتماعية لهم، والعمل علي إحداث تعديلات في التشريعات والقوانين بما يساهم في حصولهم على حقوقهم ، بما يتطلب ضرورة اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين العديد من المهارات المهنية التي تساعدهم في تقديم الرعاية والحماية لتلك الفئات الضعيفة والمهمشة في المناطق العشوائية خاصة فئة الأيتام علي اساس أنها الأكثر ضعفا .

وأوصت دراسة (طارق عفيفي ٢٠١٥)<sup>(١٢)</sup> بضرورة إيجاد نوع من التعاون والتكامل بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لنشر الوعي بمخاطر ضعف الاهتمام بفئة الأيتام، ووجوب توفير المعلومات والبيانات عنهم، والتعرف علي المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية التي يعانون منها ، ووضع إستراتيجية شاملة لصالحهم بما يضمن حمايتهم وتبصيرهم بحقوقهم ، ويفضل مشاركتهم في وضع هذه الإستراتيجية ليكونوا علي وعي ودرايه بحقوقهم المشروعه .

وأوضحت دراسة (حسين محمد حسين ٢٠١٦)<sup>(١٣)</sup> أن منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يساهم لحد كبير في تمكين الأطفال الأيتام من الحصول علي حقوقهم ، وحمايتهم من المخاطر التي تعوق نموهم نموا سليما، وتوصلت إلي فاعلية برنامج التدخل المهني في تمكين الأيتام من الحصول علي الخدمات والبرامج التي تقدمها التخصصات المختلفة بالمؤسسات الإيوائية والتي تساهم في تحسين أوضاع الأيتام، وفي مقدمتها تخصص الخدمة الاجتماعية .

وتوصلت دراسة (نجوان حسن عبده ٢٠١٧)<sup>(١٤)</sup> إلي إمكانية تعديل سياسات الرعاية الاجتماعية، والاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية، من خلال اتباع التخطيط العلمي بما يساهم في حصول الفقراء والمهمشين بالمجتمع علي حقوقهم بشكل عام وفئة الأيتام علي وجه الخصوص باعتبارها الفئة الأضعف ، وبما يحقق التنمية المستدامة في المجتمع في إطار منظومة متكاملة يحصل فيها الجميع علي حقه بشفافية ، وأشارت إلي ضروره الاهتمام بالبرامج الاجتماعية والنفسية

والاقتصادية بالمؤسسات الإيوائية حيث أنها تساهم في تحسين أوضاع الأيتام في المجتمع كأحدي المنظمات التي تستهدف تحقيق الحماية لفئة مهمشه من المجتمع .

وأكدت دراسة (خالد عبد الفتاح ٢٠١٨)<sup>(15)</sup> علي أن الأطفال في المناطق الحضرية بلا حماية اجتماعية، وأوضحت في نتائجها أنه يجب علي الدولة تفعيل الأطر القانونية المتعلقة بحماية الأطفال بتلك المناطق، وضرورة حمايتهم ودعمهم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وكذا دعوة منظمات المجتمع المدني للمساهمة بمبادرات فعالة من أجل حماية أفضل للأطفال بالمناطق الحضرية الفقيرة خاصة الأطفال الأيتام منهم نظرا لضعفهم .

وأشارت دراسة (ياسر إبراهيم ٢٠١٩)<sup>(16)</sup> إلي أهمية المؤسسات الإيوائية في العناية بالمودعين بها، وأن تلك المؤسسات تعاني من معوقات تحد من فعاليتها في تقديم خدماتها وبرامجها للمودعين بها، وأن ضعف الإمكانيات بالمؤسسات الإيوائية، وقلة التعاون بين فريق العمل، وإلزام الأخصائي الاجتماعي للقيام بمهام أخرى أهم تلك المعوقات، وأوصت بضرورة قيام المتخصصين في المؤسسات الإيوائية بأدوارهم المهنية التي تساهم في حصول الأيتام علي الخدمات المناسبة بما يحقق حمايتهم .

في ضوء ما تم استعراضه لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية استخلص الباحث ما يلي:

- ١- أن استخدام المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام يتطلب أحداث تغييرات في البناء والوظيفة للمؤسسات الإيوائية.
  - ٢- أن واقع استخدام المدافعة عن حقوق الأيتام بالمؤسسات الإيوائية يواجه بعدة معوقات كنقص الموارد والإمكانات، وضعف النواحي الإدارية والتنظيمية بالمؤسسات الإيوائية.
  - ٣- أن النظام السياسي والإداري والاقتصادي في المجتمع يؤثر علي استخدام المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
  - ٤- أن استخدام المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية عبارة عن منظومة متكاملة إذا تم تفعيلها يصبح الأيتام إضافة قويه لتطوير المجتمع.
  - ٥- أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية يحتاجون إلي معارف وقيم ومهارات تساهم في تحسين ممارسة المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام.
- وفي النهاية قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:
- بلورة مشكلة الدراسة الحالية بشكل دقيق، وتحديد الإجراءات المنهجية الملائمة لها ، وتحليل وتفسير نتائجها .

### الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية القوة منطلقا نظريا لها:

تعد نظرية القوة إحددي النظريات التي تساعد أخصائي تنظيم المجتمع عند قيامه بدوره المهني، وتركز نظرية القوة علي جهود أخصائي تنظيم المجتمع في تمكين الأفراد والمجتمعات للعمل علي إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم، ويقوم فيها أخصائي تنظيم المجتمع بتوظيف المعارف العلمية لنظريه القوة، والتعرف علي أنسب الأساليب للتعامل مع بناءت القوه في المجتمع والمساهمة في أن تعمل تلك البناءات لصالح المجتمع وليس ضده. (17: 152)

وترتبط القوة بالقدرة علي التأثير في الحياة الاجتماعية، وتمارس عندما يؤثر فاعل اجتماعي في مسار العملية الاجتماعية أو الثقافية.

والقوة تشتمل علي أعضاء في المجتمع يؤثرون في عملية صنع القرارات التي تتمثل في الوصول لموارد المجتمع وأعضاء مراكز القوي فيه. (18: 389)

وعلي أخصائي تنظيم المجتمع أن يدرك مدي تأثير توزيع القوة علي بناء ووظائف المجتمع الذي يعمل معه، وإذا ما أراد أن يكون له تأثير وفعالية في عمله فعليه فهم الأسس التي تستند إليها

بناءات القوة في المجتمع، وكذا ديناميات العلاقات لإيجاد الأساليب والإستراتيجيات التي يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه المهنية. (2014: 19)

وعليه فإن استخدام طريقة تنظيم المجتمع في ممارستها نظرية القوة يساهم في التأثير علي حائزي القوة في المجتمع من خلال تنظيم الفئات الضعيفة وبلورة قضاياهم، والعمل علي تقويتهم، من أجل مشاركة الأطراف كافة في تنمية المجتمع، ومن ثم وضع الأسس العلمية لتحرك أخصائي تنظيم المجتمع لحل المشكلات التي تواجه سكان المجتمع بالتعاون مع تلك القوي (130: 20) ويمكن أن يستفاد من نظرية القوة في إطار الدراسة الحالية من خلال :

- التأثير علي بناءات القوة في المجتمع للعمل لمصلحة الأيتام ومؤسساتهم.
  - العمل علي زيادة الثقة بين متخذي القرارات والمؤسسات الايوائية التي تقدم خدماتها للأيتام
  - الاستفادة من الأسس العلمية لنظريه القوه
- في وضع الرؤية المستقبلية للمدافعة عن الأيتام وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

### صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تسعى لتحقيق الحماية الاجتماعية لفئة الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية، في إطار دعم الأخصائيين الاجتماعيين بتلك المؤسسات بالأسس المعرفية والقيمية والمهارية التي تمكنهم من المدافعة عن حقوق الأيتام، وتحسين أوضاعهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية بشكل مهني منظم، ووضع رؤية مقترحة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام .

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في:

- ١- الاهتمام بالأيتام والعمل علي تحسين نوعية حياتهم، باعتباره حق من حقوقهم المشروعة التي يجب أن تكفل لهم.
- ٢- العمل علي وضع أطر نظرية كموجهات لممارسة المدافعة عن حقوق الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
- ٣- مساهمة مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع للمدافعة عن الأيتام وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد البرامج الفعلية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام والمدافعة عن حقوقهم.
- ٢- تحديد المتطلبات اللازمة لتحسين ممارسة المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
- ٣- تحديد المعوقات التي تواجه المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
- ٤- الوصول لرؤية مقترحة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

### تساؤلات الدراسة:

قامت الدراسة الحالية بالإجابة علي التساؤلات التالية:

- ١- ما البرامج الفعلية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام واشتملت علي البرامج الآتية:
  - أ- البرامج الاجتماعية
  - ب- البرامج الصحية
  - ج- البرامج التعليمية
  - د- البرامج الاقتصادية
  - هـ- البرامج النفسية
- ٢- ما المتطلبات اللازمة لتحسين ممارسة المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
  - أ- المتطلبات المعرفية
  - ب- المتطلبات القيمية

ج- المتطلبات مهارية

٣- ما المعوقات التي تواجه المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام.  
مفاهيم الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية:

١- مفهوم المدافعة

٢- مفهوم الحماية الاجتماعية

٣- مفهوم الأيتام

٤- مفهوم المؤسسات الإيوائية

وتم توضيح المفاهيم إجرائيا:

١- مفهوم المدافعة:

تعددت تعريفات المدافعة فنجد أنها لغويا تعني التأييد أو الدفاع أو المرافعة. (30: 21)  
وتعرف بأنها تمثيل جماعة معينة للدفاع عن حقوقها بالعمل المباشر والتدخل الفعال، وتعتبر المدافعة إحدى الواجبات الهامة لمهنة الخدمة الاجتماعية. (50: 22)  
وتعرف المدافعة بالتدخل لمناصرة ومساعدة العملاء مهضومي الحقوق بتدعيم جهودهم للمطالبة بحقوقهم، والتأثير علي متخذي القرارات بالمؤسسات المختلفة وتمكينهم من الحصول علي تلك الحقوق المشروعة. (12: 23)

وعرفت المدافعة إجرائيا وفقا لهذه الدراسة علي أنها:

١- عملية تمارس من خلال المؤسسات الإيوائية للأيتام.

٢- تمارس من خلال فريق عمل متخصص للدفاع عن الأيتام.

٣- تقوم علي الاهتمام بالتطوير المستمر للنهوض بالمؤسسات الإيوائية للأيتام.

٤- تسعى للتأثير علي متخذي القرارات بما يضمن حصول الأيتام علي حقوقهم المشروعة.

٢- مفهوم الحماية الاجتماعية:

تعددت تعريفات الحماية الاجتماعية فنجد أنها لغويا تعني الاحتضان أو الوقاية أو التحصين.

(72: 24)

وتعرف بأنها الاهتمام بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والارتقاء بهم من المستوي الذي يعجزهم عن التفاعل الاجتماعي السوي إلي المستوي الذي يمتلكون فيه قدرة الحصول علي الفرص التي تمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية وأحداث التفاعل مع الآخرين. (136: 25)  
وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة التدابير التي تساعد الإنسان للحصول علي احتياجاته الأساسية خاصة في الأزمات من خلال إستراتيجيات تساهم في وضع الحقوق موضوع التنفيذ خاصة الحقوق التي ترتبط بالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الجميع. (25: 26)  
وعرفت الحماية الاجتماعية وفقا لهذه الدراسة علي أنها:

١- مجموعة من التدابير التنموية والوقائية والعلاجية المقدمة للأيتام.

٢- موجهة إلي الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

٣- تتمثل في برامج الحماية الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية والنفسية المقدمة للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

٤- تقوم علي المدافعة عن حقوقهم ومساعدتهم في الحصول عليها.

٣- مفهوم الأيتام:

يعرف الأيتام لغويا باليتيم من يتم، وتيما، وأيتم الصبي أي صار يتيما واليتيم فقدان الأب

(741: 27)

والأيتام هم الذين لا كسب لهم، ومات أبؤهم وهم ضعفاء وصغار دون البلوغ أو الحلم، وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا لا حقيقة. (17: 28)  
ومفهوم الأيتام وفقا لهذه الدراسة هو:

١- الأطفال دون سن البلوغ فاقد الأسرة.

٢- المودعين في المؤسسات الإيوائية محل الدراسة.

٣- الذين لا عائل لهم غير المؤسسة الإيوائية.

٤- مفهوم المؤسسات الإيوائية:

تعددت تعريفات المؤسسة الإيوائية فتعرف بأنها دار لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتيم أو تفكك وتصدع الأسرة وفقا لما سوف يسفر عنه البحث الاجتماعي، وتقدم الرعاية الإيوائية الصحية والتعليمية والنفسية والترويحية لهؤلاء الأطفال دون سن البلوغ. (1: 29)

وتعرف بأنها المؤسسات التي توفر أوجه الرعاية الاجتماعية والصحية والدينية التي تمنح للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ويراعي في جميع الأحوال عدم الجمع بين الجنسين في مبني واحد دون فواصل تمنع الاختلاط بينهما. (3: 30)

وعرفت المؤسسات الإيوائية وفقا لهذه الدراسة علي أنها:

- ١- إحدى المنظمات غير الحكومية والتي لا تستهدف الربح المادي.
- ٢- لها إدارتها الذاتية وتخضع لإشراف ورقابة الدولة ووزاره التضامن الاجتماعي .
- ٣- تقوم بمجموعة من الأنشطة والبرامج المتسقة مع أهدافها لرعاية الأيتام.
- ٤- تعتبر دار لإيواء الأطفال الأيتام الذين لا مأوى لهم.

### الإطار النظري للدراسة:

#### ١- المؤسسات الإيوائية للأيتام النشأة والمبادئ:

أن تاريخ المؤسسات الإيوائية قديم جدا، ففي عصر قدماء المصريين تولت المعابد كمؤسسات رعاية للعجزة والمحتاجين، ثم جاء الإسلام فاهتم برعاية الأيتام والضعفاء تعليميا وصحيا، وقد أنشأت جمعية الإصلاح عام (١٨٢٤) وعملت علي إنشاء مؤسسات الإيواء، وفي عام (١٩٣٩) أنشئت وزارة الشؤون الاجتماعية وعملت علي إنشاء إدارة سميت في ذلك الوقت بإدارة رعاية الأطفال اليتامى، وتطورت حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن (173: 31).

وتعتبر المؤسسات الإيوائية وسط بديل يقدم رعاية كلية بديلة للأطفال الأيتام ، حيث أنها تقدم أساليب الرعاية لتعويضهم عن الحرمان الذي يعانون منه.

وللمؤسسات الإيوائية شروط لقبول المودعين بها: (1: 32)

- لا يقل سن الأطفال عن ٦ سنوات ولا يزيد عن ١٨ سنة.
- أن يكون الأطفال أيتام الوالدين أو الأب من خلال إجراء بحث اجتماعي.
- أن يكون الأطفال من أبناء الأسر المتصدعة بسبب زواج الأب أو الأم أو كليهما.
- أن يكون والدي الأطفال أو أحدهما في المستشفيات العقلية أو السجون.

والأطفال الذين يعانون من الحرمان الأسري يمثلون أعداداً كبيرة تتزايد في السنوات الأخيرة مما يدل علي أن حجم المشكلة في تزايد مستمر، لذلك ونظرا لاهتمام الدولة بالأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة، فقد أقامت العديد من المؤسسات الإيوائية التي تهدف لتوفير كافة أساليب الرعاية لهؤلاء الأطفال الأيتام .

ورغم ذلك فإن المؤسسات الإيوائية تعمل في إطار مبادئ عامة تتمثل في: (7: 33)

- ١- لا يوجد ما يعوض الأطفال عن أسرهم ، فالحياة في جو أسري تعتبر من أهم حاجات الأطفال .
- ٢- مهما كان مستوي المؤسسات الإيوائية فإنه لا يجب أن يودع الأطفال بها إلا إذا كان استمرار بقائهم في بيئتهم الطبيعية يضر بتنشئتهم.
- ٣- يجب أن تهتم المؤسسات الإيوائية بتوفير جو مشابه لجو الأسرة للأطفال الذين يودعون بها.
- ٤- ضرورة توفير فرص انتقاء الأطفال لملابسهم وعدم إسباغ طابع موحد عليهم في المأكّل والملبس لأن ذلك يستنكره الأطفال في قرارة أنفسهم .

#### ٢- المدافعة النشأة والأهداف:

ظهرت المدافعة وتأصلت جذورها من الحضارات القديمة، وينصب الاهتمام بها لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع، في إطار تعديل السياسات الاجتماعية بما لا يضيع حقوق الضعفاء



والمهمشين، بل والعمل علي تقوية قدراتهم وكفاحهم من أجل التخلص من الأوضاع الجائرة والعمل على التمسك بالمقاومة غير العنيفة، وبناء جسور بين مختلف الفئات في المجتمع لتحقيق الحماية الشاملة للجميع خاصة الفئات الضعيفة (66: 34).

ويتمثل الغرض الأساسي لعملية المدافعة في مساعدة الناس لتقرير مصائرهم، والمساهمة في إحداث تغييرات مقصودة في السياسات وتوضح أهداف المدافعة في: (134: 35)

- الحصول علي الموارد التي لا يمكن الحصول عليها إلا بالمدافعة، خاصة المرتبطة بالأيتام .
- تعديل السياسات والإجراءات التي تؤثر سلبا علي الفئات الضعيفة، وأهمها فئة الأيتام .
- السعي لاستصدار تشريعات تساهم في تقديم الخدمات المطلوبة للفئات الضعيفة، ومنهم الأيتام .
- مساعدة الضعفاء وإكسابهم القوة من خلال إمدادهم بالمعلومات والمهارات المرتبطة بحقوقهم، ولا سيما هؤلاء الأيتام .
- تعليم المواطنين في المجتمع خاصة الضعفاء الدفاع عن أنفسهم والاعتماد علي الذات، بما فيهم الأيتام .
- التأثير علي متخذي القرارات للحصول علي مكاسب مادية ومعنوية لصالح الفئات الضعيفة ومن بينهم الأيتام .

### وأهم المواقف التي تستدعي عملية المدافعة: (95: 36)

- التأثير في المواطنين ورفع مستوي الوعي للمساهمة في تعديل سياسة معينة أو تبني سياسة جديدة لصالح الأيتام وغيرهم من الفئات المهمشة.
- بناء التأييد لقضية معينة ولتعبئه الرأي العام في المجتمع كقضية رعاية الأيتام.
- حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمختلف فئات المجتمع ومنهم فئة الأيتام.
- تعليم مبادئ الديمقراطية وتعزيزها للمواطنين في المجتمع في أحقية الأيتام كغيرهم من أفراد المجتمع في الحصول علي حقوقهم كاملة.

### 3- طريقة تنظيم المجتمع وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام :

تتعدد الآليات التي تساهم في الدفاع عن الأيتام وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم تتمثل في الآليات التالية (215: 37)

- رصد انتهاكات حقوق الأيتام في المجتمع والعمل علي مواجهتها بالطرق العلمية والقانونية.
- المساهمة في حملات التوعية المجتمعية لتحسين أوضاع الأيتام.
- الإعداد لمؤتمرات وندوات ودورات تدريبية تساعد المسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية علي تقديم البرامج والخدمات للأيتام ذات الفعالية.
- وترتبط مهنة الخدمة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع ، وتدعيم العدالة الاجتماعية فيه ، والمساهمة في إحداث التغييرات الجذرية المتعلقة بالتشريعات والنظم والسياسات لصالح الفئات الضعيفة، ومنها فئة الأيتام.

وقد استعارت مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع مصطلح المدافعة للترافع عن العملاء أمام جميع المنظمات الاجتماعية لحصولهم علي حقوقهم وتوفير الخدمات الاجتماعية لهم، والدفاع عن الفئات الضعيفة- الأيتام- مسلوبي القوة والعمل علي تقريب وجهات النظر عندما يحدث صراع بين بناءات القوة في المجتمع والفئات الضعيفة. (83: 38)

وباعتبار أن الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع قد ارتبطت نشأتها بالمنظمات الاجتماعية، والمؤسسات الإيوائية إحداها والتي يجب أن تهدف إلي تحقيق العدالة الاجتماعية، ومساعدة فئة الأيتام، لحصولها علي حقوقها وتحقيق الحماية الاجتماعية لها، والعمل علي تحسينها بالبرامج والخدمات الموجهة سواء كانت خدمات اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو صحية، ومحاولة قياس فعالية تلك الخدمات في تحسين أوضاعهم، والمساهمة في المدافعة عن حقوقهم .

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

اشتملت الإجراءات المنهجية للدراسة علي:

### ١- نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تقرير خصائص موقف تغلب عليه صفة التحديد والوصف، وينصب علي الجوانب الكيفية والكمية معاً، وتركز الدراسة الحالية علي وصف وتحليل المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

### ٢- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه:

- المسح الاجتماعي بالعينة للمؤسسات الإيوائية بجمهورية مصر العربية، ووقع الاختيار على بعض مؤسسات إقليم القاهرة الكبرى، وتم توضيح ذلك في المجال المكاني للدراسة لاحقاً.
- المسح الاجتماعي بالعينة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية وعددهم (١٥٠) وتم بيان ذلك في المجال البشري لاحقاً.
- المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية وعددهم (٣١) وتم بيان ذلك في المجال البشري لاحقاً.

### ٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- ١- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية :

حيث قام الباحث بتصميم الأداة في صورتها الأولية اعتماداً علي الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد أجري الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي (٥) أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٤%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما أجري لها ثبات إحصائي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات (٨٠%) وهو مستوي مناسب للثبات الإحصائي.

- ٢- استمارة استبيان للأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية :

قام الباحث بتصميم الأداة في صورتها الأولية بالرجوع إلي الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد أجري الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٤%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما أجري لها ثبات إحصائي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٨١%) وهو مستوي مناسب للثبات الإحصائي.

وقد تم وضع التدرج الثلاث للأداتين علي النحو التالي:

(نعم- إلي حد ما- لا) (١- ٢- ٣) للاستجابات الإيجابية.

(١- ٢- ٣) للاستجابات السلبية.

### ٤- مجالات الدراسة:

- ١- المجال المكاني: يوجد علي مستوي جمهورية مصر العربية (٤٨٩) مؤسسة ايوائية لرعاية الأيتام، يستحوذ إقليم القاهرة الكبرى علي العدد الأكبر بين المحافظات ويبلغ عدد المؤسسات الإيوائية بها (٢٥٩)، تضم العديد من فئات الأيتام كذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم ، وقد اختار الباحث المؤسسات الإيوائية التالية:

١- مؤسسة نور الأمل لرعاية الأيتام بحدائق القبة.

٢- مؤسسة دار الهنا للأيتام بجوار حديقة الفسطاط.

٣- مؤسسة دار الفسطاط لرعاية الأيتام بالعمرانية الشرقية.

- وتم اختيار المؤسسات الإيوائية الثلاثة السابقة وفقا لمجموعة من المعايير هي:
- ١- إشادة وزارة التضامن الاجتماعي بدورها الفعال لرعاية الأيتام فى إطار آخر التقارير الصادرة من الوزارة لعام ٢٠١٩م.
  - ٢- اهتمام المسؤولين بالمدافعة عن حقوق الأيتام وحمايتهم بوسائل متعددة أحداها البرامج التليفزيونية.
  - ٣- إبداء المسؤولين التعاون مع الباحث مقارنة ببعض المؤسسات الإيوائية الأخرى.
  - ٢- المجال البشري: وتم علي النحو التالي
  - ١- حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية الثلاثة محل الدراسة الحالية وعددهم (٣١) مبحوث.
  - ٢- عينة من الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية الثلاثة محل الدراسة الحالية وعددهم (١٥٠) مبحوث وتم اختيار هذه العينة بناء علي عده معايير هي:
  - ١- أن يكون اليتيم قد قضي مدة إقامة بالمؤسسة الإيوائية لا تقل عن ثلاث سنوات، ومن الذكور.
  - ٢- إلا يقل سن اليتيم عن اثني عشر سنة ميلادية حتى يستطيع الإجابة علي أسئلة الاستبار.
  - ٣- أن يكون من المشاركين فى برامج المؤسسة بفعالية فى إطار تقارير المشرفين.
  - ٤- أن يكون لديهم استعداد فى التعامل مع الباحث.

### جدول (١)

#### يوضح المؤسسات الإيوائية والأخصائيين الاجتماعيين والأيتام بها

م	المؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية	الأخصائيين الاجتماعيين	العدد الكلي للأيتام	أعداد من انطبقت عليهم المعايير والشروط
1	نور الأمل لرعاية الأيتام	12	327	70
2	دار الهنا لرعاية الأيتام	9	258	44
3	دار الفسطاط لرعاية الأيتام	10	121	36
	الإجمالي	31	706	150

#### ج- المجال الزمني:

وتحدد فى الفترة الزمنية من ٩/٨/٢٠١٩ إلي ١٣/١٠/٢٠١٩ لجمع البيانات من الميدان.

#### ٥- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS. V. ١٧.٠)، وقد طبق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

#### عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

تناول الباحث جداول الدراسة الميدانية فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها العلمية، وقام بالتعليق علي الجداول وتحليلها وتفسيرها فى ضوء الإطار النظري، والموجهات النظرية، ونتائج الدراسات السابقة، وصولاً لوضع رؤية مستقبلية مقترحة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

(١) نتائج استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية الثلاثة محل الدراسة الحالية:

(١) وصف مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية:

١- أن غالبية المبحوثين من الذكور وذلك بنسبة (٩٣.٧%)، بينما الإناث فنسبتهم (٦.٣)، وقد يرجع ذلك إلي أن المؤسسات الإيوائية محل الدراسة يقيم بها المودعين من الذكور دون الإناث.

٢- وجد أن الفئة العمرية (٣٥ - ٤٥) نسبتها (٧٤.١٩%) بينما الفئة العمرية (٢٥ - ٣٥) نسبتها (١٩.٥٥%)، فى حين الفئة (٤٥ فأكثر) فنسبتها (٦.٣٦%)، وهذه النسب تعطي دلالة وهي أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة فى المرحلة

- العمرية التي تساعدهم علي الحركة والنشاط وتقديم الخدمات للأيتام، وكذا قدرتهم علي المدافعة عن حقوق الأيتام لدي الجهات المختصة.
- ٣- يتضح أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين متزوج بنسبة (٩٧.٤%)، بينما أعزب فنسبتها (٢.٦٠%) بما يؤكد أن المبحوثين قد يكون لديهم استقرار أسري يسهم في عملهم مع الأيتام بالمؤسسات بمنطق الأبوة أكثر من مجرد العمل فقط.
- ٤- تبين أن المشرف الليلي نسبتهم (٣٥.٣%)، وأخصائي الأنشطة فنسبتهم (٣٤.٧%)، ومنسق البرامج والمشروعات نسبتهم (٢٤.٢%)، ويعمل بالإدارة العليا بالمؤسسة الإيوائية فنسبتهم (٥.٨%).
- ٥- أتضح أن سنوات العمل بالمؤسسات الإيوائية لدي المبحوثين عددهم الأكبر يقع (٦- ٩ سنوات) ونسبتهم (٧٣.٩%) في حين أن (٣- ٦) نسبتهم (١٧.٦%)، بينما أكثر من (٩ سنوات) فنسبتهم (٨.٥%)، مما يعطي دلالة أن العاملين بالمؤسسات الإيوائية لديهم خبرة في التعامل مع الأيتام، الأمر الذي قد يكون له أثر إيجابي في معرفة صور وأساليب المدافعة عن فئة الأيتام بما يحقق الحماية الاجتماعية لهم، وإلى أهمية عقد دورات تدريبية وندوات علمية لزيادة خبراتهم، ومهاراتهم بالإستراتيجيات المناسبة للعمل مع هذه الفئة ويتفق هنا مع ما أشارت إليه دراسة (حسين محمد حسين) والتي أوضحت أن خبرة الأخصائيين الاجتماعيين تساهم بشكل كبير في تمكين الأيتام من الحصول علي حقوقهم.
- ب- وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية في البرامج المقدمة للأيتام

#### جدول (٢)

يوضح البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

(ن = ٣١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
1	0.55	2.65	3.2	1	29	9	67.7	21	البرامج الاجتماعية	1
4	0.62	2.55	6.5	2	32.3	10	61.3	19	البرامج الصحية	2
2	0.57	2.55	3.2	1	38.7	12	58.1	18	البرامج التعليمية	3
3	0.62	2.39	6.5	2	48.4	15	45.2	14	البرامج النفسية	4
٤م	0.62	2.55	6.5	2	32.3	10	61.3	19	البرامج الاقتصادية	5
			المتغير ككل							

أتضح من الجدول أن الأخصائيين الاجتماعيين، وفريق العمل بالمؤسسات الإيوائية يقدمون البرامج للأيتام بما يساهم في بناء شخصيتهم، وكانت البرامج الاجتماعية في المرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك إلي أن جميع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين والجانب الاجتماعي يختص بهم بصورة أكبر وكان المتوسط النسبي المرجح (٥٥.٠%) يليها البرامج التعليمية والنفسية أما البرامج الصحية والاقتصادية كانت بنفس النسبة.

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية لديهم القدرة علي تقديم البرامج المتنوعة التي قد تفيد الأيتام بمتوسط نسبي مرجح (٥٩%) يختلف ذلك مع دراسة (خالد عبدالفتاح) التي أوضحت أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم ضعف في تقديم الخدمات وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الفتره الزمنية أو المجال المكاني للدراستين وسوف يتضح ذلك من خلال وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

(ج) وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية في ممارسة المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام:

جدول (٣)

يوضح المتطلبات المعرفية المطلوبة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين (ن = ٣١)

م	المتطلبات المعرفية للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	الاستجابات						نعم	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		%	ك					
		%	ك	%	ك							
1	معرفة ثقافة المجتمع السائد بخصوص الأيتام	32.3	10	67.7	21	-	-	2.32	0.48	3		
2	معرفة تفويض الأيتام للعمل كسلطة مهنية للتدخل المهني لصالحهم	29	9	67.7	21	3.2	1	2.26	0.51	4		
3	معرفة الموارد والإمكانات المتاحة بالمجتمع والمؤسسة الإيوائية لصالح الأيتام	41.9	13	41.9	13	16.1	5	2.26	0.73	5		
4	معرفة المتطلبات القانونية اللازمة لاستصدار قرارات لصالح الأيتام	41.9	13	41.9	13	16.1	5	2.26	0.73	٥م		
5	معرفة أسس التفاوض وفهم قواعده للعمل لصالح الأيتام	58.1	18	41.9	13	-	-	2.58	0.5	2		
6	معرفة أنواع المدافعة وأنماطها لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	74.2	23	29.8	8	-	-	2.74	0.44	1		
المتغير ككل												
مستوي مرتفع		0.33		2.43								

أوضح من الجدول أن المتطلبات المعرفية للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية كما أضحها الأخصائيون الاجتماعيون أنفسهم، معرفة أنواع المدافعة وأنماطها لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٧٤%)، ومعرفة أسس التفاوض وفهم قواعده لصالح الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٨%)، ومعرفة ثقافة المجتمع السائد بخصوص الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ومعرفة تفويض الأيتام للعمل كسلطة مهنية للتدخل المهني لصالحهم بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، بينما معرفة الموارد والإمكانات المتاحة بالمجتمع والمؤسسة الإيوائية لصالح الأيتام، ومعرفة المتطلبات القانونية اللازمة لاستصدار قرارات لصالح الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٢٦).

ويتضح إجمالاً أن المتطلبات المعرفية للمدافعة عن الأيتام وحمايتهم بمتوسط حسابي (٢.٤٣%) ويعتبر مستوى مرتفع مما يدل على أن خريج كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لديهم القدرات المعرفية التي تساهم في المدافعة وتحقيق الحماية للأيتام وقد يكون الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا على ذلك أثناء دراستهم أو بالدورات التدريبية التي تجريها كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي لرفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة وأهمها مجال رعاية الأيتام والأطفال بلا مأوى. ويؤكد ذلك الإطار النظري للدراسة الحالية.

جدول (٤)

يوضح المتطلبات القيمية المطلوبة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين (ن = ٣١)

م	المتطلبات المطلوبة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	الاستجابات						القيم المدافعة
		لا		إلى حد ما		نعم		
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	الاعتماد علي ميثاق يوجه أنشطة المدافعة عن الأيتام	2	6.5	24	77.4	5	16.1	
2	الالتزام بقواعد النظام العام في المجتمع بما يحقق الحماية الاجتماعية للأيتام	1	3.2	20	64.5	10	32.3	
3	ضمان حق تقرير المصير للأيتام بالمدافعة عن حقوقهم المشروعة	1	3.2	12	38.7	18	58.1	
4	الالتزام بالموضوعية في التعامل مع الأيتام بالمؤسسات الإيوائية	-	-	11	35.5	20	64.5	
5	الرجوع للخبراء المهنيين لتحديد أساليب المدافعة عن الأيتام	-	-	11	35.5	20	64.5	
6	ضمان الشفافية لكافة المعلومات التابعة للمدافعة عن الحماية للأيتام	1	3.2	15	48.4	15	48.4	
7	احترام كرامة الأيتام كحق من حقوقهم المشروعة التي يكفلها القانون	3	9.7	11	35.5	17	54.8	
مستوي مرتفع	0.28	2.45	المتغير ككل					

أوضح من الجدول المتطلبات القيمية للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين تمثلت في الالتزام بالموضوعية في التعامل مع الأيتام بالمؤسسات الإيوائية، وبالمثل الرجوع للخبراء المهنيين لتحديد أساليب المدافعة للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وضمان حق تقرير المصير للأيتام بالمدافعة عن حقوقهم المشروعة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وضمان الشفافية لكافة المعلومات عن المدافعة وتحقيق الحماية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، واحترام كرامة الأيتام كحق من حقوقهم المشروعة التي يكفلها القانون بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، والالتزام بقواعد النظام العام في المجتمع بما يحقق الحماية الاجتماعية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، والاعتماد علي ميثاق يوجه أنشطة المدافعة عن الأيتام بمتوسط حسابي (٢.١)، ويدل ذلك علي أن الجوانب القيمية راسخة في عمل الأخصائيين الاجتماعيين منذ دراستهم وحتى أثناء عملهم لأنها تتفق مع القيم الإيجابية السائدة في المجتمع.

جدول (٥)  
يوضح المتطلبات المهنية المطلوبة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات  
الإيوائية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين (ن = ٣١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						المتطلبات المهنية المطلوبة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.5	2.58	-	-	41.9	13	58.1	18	1	مهارة التواصل مع الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية لكسب ثقتهم
1	0.49	2.65	-	-	35.5	11	64.5	20	2	مهارة التخطيط الجيد لتطبيق برامج المدافعة للأيتام وحمائيتهم
4	0.67	2.42	9.7	3	38.7	12	51.6	16	3	مهارة إقامة علاقات قوية مع أنساق العمل المهني لتحقيق الحماية للأيتام
3	0.62	2.57	6.5	2	29	9	64.5	20	4	مهارة اللوبي للتأثير علي الجهات المختصة لصالح الأيتام وحمائيتهم
6	0.66	2.35	9.7	3	45.2	14	45.2	14	5	مهارة توثيق وقائع انتهاكات حقوق الأيتام
5	0.5	2.39	-	-	61.3	19	38.7	12	6	مهارة جمع المعلومات عن عملية المدافعة لحماية الأيتام
7	0.48	2.32	-	-	67.7	21	32.3	10	7	مهارة التمثيل للتحدث نيابة عن الأيتام
مستوي مرتفع	0.35	2.47	المتغير ككل							

أضح من الجدول المتطلبات المهنية للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، مهارة التخطيط الجيد لتطبيق برامج المدافعة للأيتام وحمائيتهم بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ومهارة التواصل مع الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية لكسب ثقتهم بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ومهارة اللوبي للتأثير علي الجهات المختصة لصالح الأيتام وحمائيتهم بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ومهارة إقامة علاقات قوية مع أنساق العمل المهني لتحقيق الحماية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ومهارة جمع المعلومات عن عملية المدافعة لحماية الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، ومهارة توثيق وقائع انتهاكات حقوق الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ومهارة التمثيل للتحدث نيابة عن الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٢).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين متعددة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وقد يرجع اكتساب هذه المهارات بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين أم بالإعداد الميداني أثناء حصولهم علي البكالوريوس أو لعقد الدورات التدريبية التي ساهمت في إكسابهم المهارات، وأن كان المطلوب هو كيفية تطبيقها للمدافعة عن حقوق الأيتام وبما يحقق الحماية الاجتماعية لهم، ويتفق ذلك مع دراسة (إيمان عبد الرحيم) والتي أكدت علي ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات لمساعدة الفئات المهمشة.

جدول (٦)

يوضح الإستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون للمدافعة عن الأيتام (ن = ٣١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						الإستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون للمدافعة عن الأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.55	2.65	3.2	1	29	9	67.7	21	إستراتيجية الضغط للإسراع في عملية المدافعة عن الأيتام	1
2	0.5	2.61	-	-	38.7	12	61.3	19	إستراتيجية التفاوض مع بناءات القوة لصالح الأيتام	2
3	0.05	2.58	-	-	41.9	13	58.1	18	إستراتيجية المعاونة الذاتية لتقدير أولويات حاجات الأيتام	3
4	0.62	2.39	6.5	2	48.4	15	45.2	14	إستراتيجية التعاون لتطوير العمل للمدافعة عن حقوق الأيتام	4
مستوي مرتفع	0.34	2.47	المتغير ككل							

يتضح من الجدول أهم الإستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون عن حقوق الأيتام فجاءت إستراتيجية الضغط للإسراع في عملية المدافعة عن الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وإستراتيجية التفاوض مع بناءات القوة لصالح الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وإستراتيجية المعاونة الذاتية لتقدير أولويات حاجات الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وإستراتيجية التعاون لتطوير العمل للمدافعة عن حقوق الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الإستراتيجيات التي تستخدم من جانب الأخصائيين الاجتماعيين جاءت بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ويعتبر مستوي مرتفع مما يدل علي أن الطرق التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون للمدافعة والحماية الاجتماعية للأيتام يتمشى مع المنهجية العلمية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (ياسر إبراهيم) ودراسة (Gatenio Gabol) والتي أوضحت أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بأعمال ومهام أخرى مرتبطة بالتخصص وقد يرجع لاختلاف المجال المكاني.

جدول (٧)

يوضح آليات العمل التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين للمدافعة عن الأيتام (ن = ٣١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						آليات العمل التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين للمدافعة عن الأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.48	2.32	-	-	67.7	21	32.3	10	رصد الانتهاكات التي يعاني منها الأيتام	1
3	0.5	2.39	-	-	61.3	19	38.2	12	الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية في مجال الأيتام	2
4	0.66	2.35	9.7	3	45.2	14	45.2	14	تلقي الشكاوي من الأيتام للمدافعة عنهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم	3
1	0.62	2.58	6.5	2	29	9	64.5	20	المساهمة في وضع معايير مناسبة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	4
2	0.67	2.42	9.7	3	38.7	12	51.6	16	استقطاب بنات القوة والقادة لتوجيه جهودهم لصالح الأيتام	5
مستوي مرتفع	0.50	2.40	المتغير ككل							



أُتضح من الجدول الآليات والوسائل أو الأدوات التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين للمدافعة عن حقوق الأيتام، المساهمة في وضع معايير مناسبة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، واستقطاب القادة لتوجيه جهودهم لصالح الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، والاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية في مجال الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وتلقي الشكاوي من الأيتام للمدافعة عنهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ورصد الانتهاكات التي يعاني منها الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٣٢).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأدوات التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين تتمشي مع المدافعة عن حقوق الأيتام والعمل علي حمايتهم ويتفق ذلك مع الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع ودراسة (مني صلاح الدين).

### جدول (٨)

يوضح الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للمدافعة عن حقوق الأيتام (ن = ٣١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	الأدوار المهنية المستخدمة للمدافعة عن الأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.68	2.45	9.7	3	35.5	11	54.8	17	1	المدافع عن حقوق الأيتام وتحقيق الحماية لهم
3	0.57	2.47	3.2	1	48.4	15	48.4	15	2	المطالب بالتغيير لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام
1	0.49	2.65	-	-	35.5	11	64.5	20	3	المخطط لأبعاد المدافعة عن حقوق الأيتام
2	0.57	2.55	3.2	1	70.7	12	58.1	18	4	المقوم لعملية المدافعة عن حقوق الأيتام
5	0.53	2.29	3.2	1	64.5	20	32.3	10	5	المدرّب لمساعدة الأيتام علي اتخاذ القرارات لصالحهم
مستوي مرتفع	0.27	2.43	المتغير ككل							

أُتضح من الجدول أن الأدوار المهنية التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام، المخطط لأبعاد المدافعة عن حقوق الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، والمقوم لعملية المدافعة عن حقوق الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، والمطالب بالتغيير لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام (٢.٤٧)، المدافع عن حقوق الأيتام وتحقيق الحماية لهم بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، والمدرّب لمساعدة الأيتام علي اتخاذ القرارات لصالحهم بمتوسط حسابي (٢.٢٩). ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وتتفق الأدوار المهنية المذكورة مع أسس المدافعة والعمل الاجتماعي في تنظيم المجتمع، وكذلك أساسيات نظرية القوة، والتي تؤكد علي الأدوار التي تحقق أهداف الممارسة المهنية مع المهمشين والفئات الضعيفة في المجتمع، ويتفق ذلك مع الإطار النظري للدراسة والدراسات العلمية ومن بينها دراسة (ياسر إبراهيم).

(د) المعوقات التي تواجه المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام:  
جدول (٩) وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية في المعوقات التي تواجههم عند المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام

م	المعوقات التي تواجه تحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	الاستجابات				
		نعم		إلى حد ما		لا
		%	ك	%	ك	
1	نقص الإمكانيات والموارد بالمؤسسات الإيوائية بما يؤثر علي تحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	61.3	12	38.7	-	-
2	ثقافة المجتمع التي تؤثر علي المدافعة عن حقوق الأيتام	74.2	8	25.8	-	-
3	تعقد اللوائح المنظمة للعمل داخل المؤسسات الإيوائية لممارسة المدافعة	80.6	6	19.4	-	-
4	كثرة أعداد المودعين بالمؤسسات الإيوائية من الأيتام	58.1	13	41.9	-	-
5	ضعف الإعداد المهني لممارسة المدافعة من قبل القائمين علي المؤسسات الإيوائية	54.8	14	45.2	-	-

وأوضح من الجدول أهم المعوقات التي تحول دون المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والتي تتمثل في نقص الإمكانيات والموارد بالمؤسسات الإيوائية، وثقافة المجتمع التي تؤثر علي المدافعة لحقوق الأيتام، وتعقد اللوائح المنظمة للعمل داخل المؤسسات الإيوائية، وكثرة أعداد الأيتام بالمؤسسات، إضافة إلي ضعف الإعداد المهني لممارسة المدافعة من قبل القائمين علي المؤسسات الإيوائية.

وبنظرة متفحصة نجد أن بعض المعوقات ترجع للأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم، والبعض الآخر للمؤسسات، ومنها ما يرجع إلي المجتمع، الأمر الذي يستدعي ضرورة التوصل لنموذج مهني يساهم كدليل للعمل يفيد الأخصائيين الاجتماعيين، والمؤسسات الإيوائية في ذات الوقت، ويسهم في تعبئه الرأي العام لصالح فئة الأيتام.

(٢) نتائج استمارة الاستبار للأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة الحالية:

(١) وصف مجتمع الدراسة من الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية:

١- أن جميع الأيتام من الذكور وذلك بنسبة (١٠٠%)، ويرجع ذلك لموافقة المسؤولين بالمؤسسات الإيوائية بمقابلة الأيتام من الذكور دون الإناث.

٢- وجد أن الفئة العمرية (١٤ - ١٦) نسبتها (٥٥.٨%)، يليها الفئة العمرية (١٢ - ١٤) ونسبتها (٣٠.٤%)، وكانت الفئة العمرية (١٦ - ١٨) نسبتها (١٣.٨%) وقد يرجع ذلك لشروط اختيار العينة حتى تكون لديها درايه إلى حد ما ببرامج المؤسسات الإيوائية.

٣- يشير مجتمع الدراسة من الأيتام أن السنوات التعليمية الصف الثاني والثالث الإعدادي بنسبتهم (٥٥.٣%)، بينما الصف السادس الابتدائي والأول الأعدادي فنسبتهم (٣٠.٤%) في حين أن الثانوية العامة والدبلومات فنسبتهم (١٣.٨%) وهذا يتفق إلي حد كبير مع شروط إيداع الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

٤- أتضح أن سنوات إقامة الأيتام بالمؤسسات الإيوائية محل الدراسة عددهم الأكبر يقع (٧ سنوات فأكثر) بنسبة (٣٨%)، في حين أن (٥ - ٧ سنوات) بنسبتهم (٣٤.٤%)، بينما من (٣ - ٥ سنوات) فنسبتهم (٢٧.٦%) بما يؤكد قدرتهم علي إبداء رأيهم في الخدمات المقدمة لهم وأساليب المدافعة عن حقوقهم بصورة سليمة.

ويتفق ذلك مع الدراسات السابقة والموجه النظري للدراسة ومنها دراسة (طارق عفيفي) والتي أكدت علي ضرورة مشاركة الأيتام في البرامج المقدمة من المؤسسات الإيوائية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ب- وجهة نظر الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية في البرامج التي تقدم لهم

جدول (١٠)

يوضح البرامج الاجتماعية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام (ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	البرامج الاجتماعية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.16	2.97	-	-	2.7	4	97.3	146	يوجد بالمؤسسة أخصائيين اجتماعيين لحل مشكلاتنا	
٢م	0.16	2.97	0.7	1	1.3	2	98	147	تساعدنا المؤسسة لتوطيد علاقتنا ببعضنا	
1	0.12	2.99	-	-	1.3	2	98.7	148	تنظم المؤسسة دورات تدريبية لتوعيتنا بأساليب العلاقات الإيجابية مع الآخرين	
٢م	0.16	2.97	-	-	2.7	4	97.3	146	تحرص المؤسسة علي إقامة الاحتفالات في المناسبات المختلفة	
3	0.18	2.96	-	-	3.3	5	96.7	145	تتيح المؤسسة لنا المشاركة الفاعلة في جميع البرامج والمناسبات	
مستوي مرتفع	9%	2.98	المتغير ككل							

أضح من الجدول أن البرامج الاجتماعية التي تقدم للأيتام، كما يرونها بأنفسهم، تنظم المؤسسة دورات تدريبية للتوعية بالعلاقات الإيجابية بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، ويوجد بالمؤسسة أخصائيين اجتماعيين لحل المشكلات التي يعاني منها الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وبالمثل تساعد المؤسسة الأيتام لتوطيد علاقتهم ببعض بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وكذلك تحرص المؤسسة علي إقامة الاحتفالات في المناسبات المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وتتيح المؤسسة المشاركة الفاعلة في جميع البرامج بمتوسط حسابي (٢.٩٦).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن البرامج الاجتماعية المقدمة للأيتام تفي إلي حد بعد باحتياجاتهم الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وهو مستوي مرتفع، ولا عجب في ذلك فقد أكدت الدراسات العلمية أن البرامج الاجتماعية تقدم بشكل جيد، ولكن الأهم هو البرامج التي تفيد في تحقيق المدافعة، ويتفق ذلك مع دراسة (نجوان حسين عبده).

جدول (١١)

يوضح البرامج الصحية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام (ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	البرامج الصحية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.16	2.97	-	-	2.7	4	97.3	146	تجري المؤسسة الكشف الطبي الدوري لنا باستمرار	
2	0.14	2.98	-	-	2	3	98	147	تجري المؤسسة التحاليل الطبية والأشعة اللازمة لنا وقت الحاجة	
1	0.12	2.99	-	-	1.3	12	98.1	148	توفر المؤسسة الأدوية لنا عندما نمرض	
5	0.53	2.61	2	3	34.7	52	63.3	95	تجري المؤسسة لنا العمليات الجراحية الكلفة عند احتياجنا إليها	
4	0.33	2.91	1.3	2	6.7	10	92	138	تقدم المؤسسة الأجهزة التعويضية للمحتاجين إليها	
مستوي مرتفع	0.17	2.89	المتغير ككل							

أضح من الجدول أن البرامج الصحية التي تقدم للأيتام من خلال المؤسسات الإيوائية توفر المؤسسة الأدوية للأيتام عند مرضهم بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وتجري المؤسسة التحاليل

الطبية والأشعة اللازمة للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وتجري المؤسسة الكشف الطبي الدوري باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وتجري المؤسسة العمليات الجراحية المكلفة بمتوسط حسابي (٢.٦١)

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن البرامج الصحية جاءت بمستوي مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، بما يؤكد أن المؤسسات الإيوائية تقدم البرامج والخدمات الصحية للأيتام المدعنين بها بشكل كبير، حيث أن الأمراض التي تصيب الأيتام بالمؤسسات يتم المسائلة عنها من قبل الجهات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي خاصة إذا كانت وبائية، لذا فجميع المؤسسات تهتم بالبرامج الصحية للأيتام.

### جدول (١٢)

يوضح البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام (ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام		م	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.29	2.93	0.7	1	6	9	93.3	140	1	يوجد بالمؤسسة مدرسين في جميع المواد لمساعدتنا علي المذاكرة
٢م	0.14	2.98	-	-	2	3	98	147	2	توفر المؤسسة فصول محو الأمية لمن لم يتعلم
1	0.12	2.99	-	-	1.3	2	98.7	148	3	توفر المؤسسة الأدوات المدرسية لنا باستمرار
٢م	0.14	2.98	-	-	2	3	98	147	4	تقوم المؤسسة بإلغاء المصروفات الدراسية الخاصة بنا
٥م	0.29	2.93	0.7	1	6		93.3	140	5	تعمل المؤسسة علي تجهيز الأثاث المناسب للمذاكرة
مستوي مرتفع	0.11	2.97	المتغير ككل							

أوضح من الجدول أن البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام من وجهة نظر الأيتام، توفر المؤسسة الأدوات المدرسية للأيتام باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وتوفر المؤسسة فصول محو الأمية لمن لم يتعلم بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبالمثل تقوم المؤسسة بإلغاء المصروفات الدراسية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ويوجد بالمؤسسة مدرسين في جميع المواد للمساعدة علي المذاكرة بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وبالمثل تعمل المؤسسة علي تجهيز الأثاث المناسب للمذاكرة بمتوسط حسابي (٢.٩٣).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن المستوي مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٩٧) للبرامج التعليمية، حيث تقوم المؤسسات الإيوائية بالاهتمام بتعليم الأيتام ليستطيع كل منهم شق طريقه بصورة صحية وليكون مواطناً صالحاً ويتفق ذلك مع الإطار النظري.

جدول (١٣)

يوضح البرامج الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام (ن = ١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	البرامج الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.08	2.19	-	-	0.7	1	99.3	149	1	توفر المؤسسة مصدر دخل لنا بعد الخروج منها
1	0	3	-	-	-	-	100	150	2	تقوم المؤسسة بتوفير الملابس فى المناسبات المختلفة
3	0.14	2.98	-	-	2	3	98	147	3	تعطينا المؤسسة مصروف نقدي يومي أو أسبوعي
٣م	0.14	2.98	-	-	2	3	98	147	4	تعطينا المؤسسة مساعدات مالية وقت الاحتياج إليها
٢م	0.08	2.99	-	-	0.7	1	99.3	149	5	تساعدنا المؤسسة علي عمل مشروع يدر لنا دخلاً مناسباً
مستوي مرتفع	0.07	2.98	المتغير ككل							

أتضح أن البرامج الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام من وجهة نظر الأيتام أنفسهم، تقوم المؤسسة بتوفير الملابس فى المناسبات المختلفة بمتوسط حسابي (٣)، وتوفر المؤسسة مصدر دخل للأيتام بعد التخرج بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبالمثل تساعد المؤسسة علي عمل مشروع يدر دخل مناسب للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وتعطي المؤسسة للأيتام مصروف نقدي يومي أو أسبوعي بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبالمثل تعطي المؤسسة مساعدات مالية وقت احتياج الأيتام إليها بمتوسط حسابي (٢.٩٨).

ونستخلص من الجدول أن البرامج الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام إجمالاً بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وهو مستوي مرتفع، ويتفق ذلك مع دراسة (نجوان حسن عبده) والتي أكدت علي أن البرامج الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية بصورة جيدة من الناحية الواقعية، وان كانت تحتاج إلي اهتمام حتي يكون للأيتام دخول مناسبة بعد خروجهم من تلك المؤسسات الإيوائية.

جدول (١٤)

يوضح البرامج النفسية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام (ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	البرامج النفسية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.8	2.99	-	-	0.7	1	99.3	149	1	تحرص المؤسسة علي تقديم البرامج التي تساهم في عدم شعورنا بالنقص
2	0.12	2.98	-	-	1.3	2	98.7	148	2	تقدم المؤسسة برامج تساعدنا علي اكتساب الثقة بالنفس
٢م	0.12	2.98	-	-	1.3	2	98.7	148	3	تساعدنا المؤسسة في تخفيف الشعور بالإحباط
4	0.21	2.97	0.7	1	2	3	97.3	146	4	تهتم المؤسسة بحضور الأخصائي النفسي لنا بشكل مستمر
5	0.22	2.96	0.7	1	1.3	2	98	147	5	تقوم المؤسسة بعلاج مشكلاتنا النفسية أول بأول
مستوي مرتفع	0.09	2.98	المتغير ككل							

أوضح من الجدول أن البرامج النفسية التي تقدم للأيتام في المؤسسات الإيوائية من وجهة نظر الأيتام أنفسهم، تحرص المؤسسة علي تقديم البرامج التي تساهم في عدم الشعور بالنقص بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وتقدم المؤسسة برامج تساعد الأيتام علي اكتساب الثقة في أنفسهم بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبالمثل تساعد المؤسسة الأيتام في التخفيف من الشعور بالإحباط بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وتهتم المؤسسة بعلاج المشكلات النفسية للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٦). ونستخلص من الجدول إجمالاً أن البرامج النفسية التي تقدم للأيتام بالمؤسسات الإيوائية جاءت بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وهو مستوي مرتفع، بما يدل علي أن المؤسسات الإيوائية تهتم بالبرامج النفسية من خلال الأخصائيين النفسيين وتتفق هذه النتائج مع دراسة (نجوان حسن عبده).

جدول (١٥)

يوضح مستوي البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام كما حددها الأيتام أنفسهم ن=١٥٠

الترتيب	المستوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوي البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام	م
2	مرتفع	0.09	2.98	البرامج التعليمية	1
5	مرتفع	0.17	2.89	البرامج الصحية	2
4	مرتفع	0.11	2.97	البرامج الاقتصادية	3
1	مرتفع	0.07	2.99	البرامج الاجتماعية	4
٢م	مرتفع	0.09	2.98	البرامج النفسية	5

أوضح من الجدول أن مستوي البرامج التي تقدم للأيتام من خلال المؤسسات الإيوائية أولها البرامج الاجتماعية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، بينما البرامج التعليمية والنفسية (٢.٩٨)، والبرامج الصحية بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، والبرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٨٩). ونستخلص من ذلك أن المؤسسات الإيوائية تقدم خدماتها للأيتام، ولكن يغلب عليها البرامج الاجتماعية والمرتبطة بعمل الأخصائيين الاجتماعيين، بينما تقدم باقي البرامج من خلال متخصصين في فريق العمل داخل المؤسسات الإيوائية بما يدل على اهمية التعاون بين فريق العمل داخل المؤسسات الإيوائية.

(ج) وجهة نظر الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية فى متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية لهم:

جدول (١٦)

يوضح المتطلبات المعرفية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأيتام

(ن = ١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						المتطلبات المعرفية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.32	2.92	1.3	2	5.3	8	93.3	140	1	توضح المؤسسة أنواع الحقوق المكفولة لنا
4	0.27	2.94	1.3	2	2	3	96.7	145	2	تبين لنا المؤسسة أساليب التفاوض للحصول علي حقوقنا
1	0.2	2.97	0.7	1	1.3	2	98	147	3	توضح لنا المؤسسة الإمكانيات والموارد التي نحصل من خلالها علي حقوقنا
2	0.23	2.96	0.7	1	2.7	4	96.7	145	4	تعلمنا المؤسسة أساليب الحصول علي حقوقنا من المجتمع
3	0.25	2.95	0.7	1	4	6	95.3	143	5	تبين لنا المؤسسة أهمية التعاون للحصول علي حقوقنا المشروعه
مستوي مرتفع	0.22	2.95	المتغير ككل							

أضح من الجدول أن الأيتام بالمؤسسات الإيوائية لديهم دراية متوسطة تصل للمرتفعه عن المتطلبات المعرفية التي تساهم فى المدافعة عن حقوقهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وفى البداية توضح المؤسسة الإمكانيات والموارد التي يحصل الأيتام علي حقوقهم من خلالها بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وتعلمنا المؤسسة أساليب الحصول علي الحقوق بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وتوضح المؤسسة أساليب التفاوض للحصول علي الحقوق للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وتوضح المؤسسة أنواع الحقوق المكفولة للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٢).  
ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأيتام كالأطفال عموماً أصبح لديهم قدرة علي معرفة الكثير من الأمور التي كانت تجهل فى العصر الماضي، ويتفق ذلك مع الموجه النظري لنظرية القوة والإطار النظري للدراسة.

جدول (١٧)

يوضح المتطلبات القيمية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأيتام

(ن = ١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						المتطلبات القيمية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.25	2.93	-	-	6.7	10	93.3	140	1	تترك لنا المؤسسة تقرير مصيرنا فيما لا يخل بالنظام العام
5	0.32	2.90	0.7	1	8.7	13	90.7	136	2	تقوم المؤسسة باحترام كرامتنا وإنسانيتنا
4	0.31	2.91	0.7	1	7.3	11	92	138	3	توضح لنا المؤسسة كافة المعلومات المرتبطة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

									بالمدافة بشفافية ووضوح
3	0.3	2.93	1.3	2	4	6	94.7	142	4 تقدم لنا المؤسسة الخبرات العلمية الخاصة بالمدافة عن حقوقنا
1	0.26	2.94	0.7	1	4.7	7	94.7	142	5 توضح لنا المؤسسة الميثاق والدليل الذي يسير عليه للحصول علي حقوقنا
مستوي مرتفع	0.25	2.92	المتغير ككل						

أوضح من الجدول أن المتطلبات القيمة اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام، توضح المؤسسة الميثاق والدليل الذي يسير عليه الأيتام للحصول علي حقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وتترك المؤسسة للأيتام حق تقرير مصيرهم بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وتقدم المؤسسة الخبرات العلمية الخاصة بالمدافة عن حقوق الأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وتوضح المؤسسة كافة المعلومات المرتبطة بالمدافة بوضوح للأيتام بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وتقوم المؤسسة باحترام كرامة الأيتام وإنسانيتهم بمتوسط حسابي (٢.٩٠).

ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأخصائيين الاجتماعيين يغرسون في الأيتام القيم الإيجابية التي تساعد علي أن يكونوا مواطنين صالحين ولديهم القدره المناسبه التي تساهم في حصولهم على حقوقهم .

### جدول (١٨)

يوضح المتطلبات المهنية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظر الأيتام

(ن = ١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						م	المتطلبات المهنية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.12	2.97	-	-	1.3	2	98.7	148	1 تعلمنا المؤسسة مهارة التواصل مع المسؤولين للمدافة عن حقوقنا	
2	0.08	2.99	-	-	0.7	1	99.3	149	2 يمثلنا المسؤولين في التحدث نيابة عنا مع الجهات المختلفة	
1	0	3	-	-	-	-	100	150	3 تقيدنا المؤسسة باكتساب مهارة العمل المشترك بيننا وبين الجهات المختصة للتعرف علي أنشطة المدافعة	
3	0.08	2.98	-	-	0.7	1	99.3	149	4 نتعلم من المؤسسة أخذ المشورة من المتخصصين في مجال المدافعة للحصول علي حقوقنا المشروعة	
5	0.12	2.96	-	-	1.3	2	98.7	148	5 نستفيد كفيه التخطيط الجيد للبرامج التي تساهم في دفاعنا عن حقوقنا	
مستوي مرتفع	0.06	2.99	المتغير ككل							



أُتضح من الجدول أن المتطلبات المهنية اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام من وجهة نظرهم، تفيد المؤسسة الأيتام باكتساب مهارة العمل المشترك بمتوسط حسابي (٣)، ويمثلنا المسؤولين في التحدث نيابة عنا أمام الجهات المختصة بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وتتعلم من المؤسسة أخذ المشورة من المتخصصين في مجال المدافعة بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، ونستفيد من المؤسسة كيفية التخطيط الجيد للبرامج التي تساهم في الدفاع عن حقوقنا بمتوسط حسابي (٢.٩٦). ونستخلص من الجدول إجمالاً أن الأخصائيين الاجتماعيين يساعدون الأيتام في اكتساب المهارات ويتفق ذلك مع الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

#### جدول (١٩)

يوضح مستوي المتطلبات اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام كما حددها الأيتام أنفسهم  
(ن = ١٥٠)

م	مستوي المتطلبات اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية	2.95	0.22	مرتفع	2
2	المتطلبات القيمية	2.92	0.25	مرتفع	3
3	المتطلبات المهنية	2.99	0.06	مرتفع	1

أُتضح من الجدول أن مستوي المتطلبات اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام، جاءت المتطلبات المهنية في المستوي الأول وقد يرجع ذلك إلي أن الأيتام يحاولون اكتساب المهارات التي تساهم في حصولهم على حقوقهم، المتطلبات المعرفية للحصول علي المعلومات والمبادئ التي تساهم في تحركهم للمدافعة عن حقوقهم من المسؤولين عن تنشئتهم، بينما تأتي المتطلبات القيمية في المرتبة الثالثة بين المتطلبات وهذا ما يوضحه الواقع المعاش في سعي الجميع للاهتمام بالمعارف والمهارات التي تساعده في الحصول على حقه وهكذا الأيتام.

(د) المعوقات التي تواجه المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام:

#### جدول (20)

يوضح وجهة نظر الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية في المعوقات التي تواجه المدافعة لتحقيق حمايتهم الاجتماعية:

م	المعوقات التي تواجه تحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام	الاستجابات			
		نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	ضعف علاقة الأيتام بعضهم ببعض في البرامج المختلفة	142	94.7	6	4
2	محدودية إدراك العاملين بالمؤسسة الإيوائية لأبعاد المدافعة	146	97.2	2	1.3
3	ضعف التنسيق بين المؤسسات الإيوائية لتأهيل الأيتام بأساليب المدافعة عن حقوقهم	147	98	3	2
4	نقص الإمكانيات المادية بالمؤسسة وصعوبة الحصول علي حقوقهم	148	98.2	2	1.3
5	ضعف التدريب لدي العاملين بالمؤسسة بما يعوق تقديم المدافعة للأيتام	140	93.3	10	6.7
6	شعور الأيتام بالاغتراب داخل المؤسسة	136	90.7	13	8.7

أُتضح من الجدول المعوقات التي تواجه استخدام المدافعة لحماية الأيتام وبمنظرة تحليلية لتلك المعوقات نجد أن بعضها يرجع إلي فريق العمل بالمؤسسات الإيوائية، والأخر إلي المجتمع بصفة عامة، والثالث إلى الأيتام، أو إلي المؤسسة ذاتها من خلال ضعف الإمكانيات والموارد وغيرها. واستخلص الباحث في نهاية النتائج الميدانية للدراسة الحالية أن الأهداف والتساؤلات جاءت مرتبطة مع النتائج بشكل منهجي ويوضح الباحث ما يلي:

- ١- أن النتائج التي تم تحليلها وتفسيرها قد اتسقت في مجملها مع الموجهات النظرية، والدراسات السابقة إلا في بعض الأبعاد .
- ٢- أنه قد تم الإجابة علي التساؤلات المرتبطة بالدراسة الحالية.
- ٣- أنه قد تحققت أهداف الدراسة العلمية الحالية، عدا الهدف الأخير المرتبط بالرؤية المستقبلية للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام وعرض في الجزئية التاليه .

### رؤية مستقبلية مقترحة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية

بعد الطرح السابق لمعطيات الدراسة النظرية والميدانية والتي قدم الباحث فيها وصف للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، يود الباحث أن يعرض رؤية مستقبلية مقترحة معتمدا علي الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع، وبعض الدراسات السابقة، ومعطيات الدراسة الميدانية كمؤشرات توجه الباحث في صياغة وعرض هذه الرؤية المستقبلية المقترحة كالتالي:

م	متغيرات الرؤية المستقبلية المقترحة	محتوي الرؤية المستقبلية المقترحة للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية
1	افتراضات الرؤية المستقبلية المقترحة	- ضرورة الاستفادة من الخبرات الأكاديمية للمدافعة في مجال الأيتام. - السعي لتطوير المعارف النظرية للمدافعة وتوجيهها للممارسة المهنية في مجال الأيتام. - العمل علي تطبيق المدافعة بأشكالها المختلفة وأنشطتها المتعددة بالتخطيط الجيد لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام.
2	أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة	تهدف الرؤية المقترحة لتوضيح مساهمة المدافعة في تحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية من خلال: - تحفيز المؤسسات الإيوائية للمدافعة عن حقوق فئة الأيتام. - تسهيل حصول الأيتام علي الخدمات والبرامج التي تكسبهم المواطنة الصالحة. - إدخال التحسينات في التشريعات والقوانين المرتبطة بفئة الأيتام. - الاهتمام بالتوعية الجماهيرية أو المجتمعية لتعبئة وتأييد الرأي العام لحقوق الأيتام.
3	القيم المهنية الخاصة بالرؤية المستقبلية المقترحة	- التأكيد علي قيمة احترام كرامة اليتيم كحق من حقوقه الإنسانية التي يكفلها القانون. - الالتزام بالقيم الأخلاقية كالتسامح والأمانة والعدالة الاجتماعية بين الأيتام لإرساء قواعد الأمن المجتمعي. - الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي فئة الأيتام. - الالتزام بضمان حق تقرير المصير للأيتام لأنشطة المدافعة المتنوعة بالمؤسسات الإيوائية. - تطبيق مبدأ المرونة في التعامل مع فئة الأيتام. - ضمان الشفافية لكافة المعلومات اللازمة عن المدافعة والحماية الاجتماعية للأيتام.
4	الإستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية	- إستراتيجية الضغط للتأثير علي متخذي القرارات للإسراع في عملية التغيير المطلوبة لصالح الأيتام. - إستراتيجية التعاون لتطوير الشراكات الفاعلة من أجل إحداث

<p>التغيير لصالح الأيتام. - إستراتيجية الإقناع لتغيير التوجهات السلبية للمجتمع نحو الأيتام، سواء من جانب الأيتام أنفسهم، أو من جانب المسؤولين عن تقديم الخدمات لهم. - إستراتيجية التفاوض مع متخذي القرارات للعمل لصالح الأيتام.</p>	<p>المستقبلية المقترحة</p>	
<p>- رصد انتهاكات حقوق الأيتام للتعامل معها بالطرق القانونية المناسبة. - استقطاب بنات القوة لتوجيه الاهتمام لصالح الأيتام. - العمل علي تفعيل التشريعات المرتبطة بحقوق الأيتام. - تطبيق نتائج البحوث الميدانية التي تساهم في المدافعة عن حقوق الأيتام.</p>	<p>5 التكنيكات التي تستعين بها الرؤية المستقبلية المقترحة</p>	
<p>- دور الوسيط في إطار إتمام العمل بين الأيتام ومؤسساتهم والجهات المختصة المسؤولة عنهم. - دور المدافع عن حقوق الأيتام المشروعة والعمل علي توفيرها وتقديم ما يحتاجون من برامج وخدمات. - دور المخطط لأنشطة وبرامج المدافعة لتساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام. - دور الممكن من خلال إعطاء البصيرة للمسؤولين عن الأيتام للتحرك ولحصول الأيتام علي حقوقهم المشروعة. - دور المقوم لأنشطة المدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام ومعرفة جوانب القوة ويدعمها وجوانب الضعف في علاجها.</p>	<p>6 الأدوار المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة</p>	
<p>- تكوين لجان تقصي الحقائق عن الانتهاكات التي يعاني منها الأيتام، ورفع تقاريرها للجهات المختصة. - الاستفادة من وسائل الأعلام لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام. - إجراء الزيارات الميدانية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية للمعاينة الواقعية عن البرامج المقدمة لهم. - إعداد دورات تدريبية للمسؤولين بالمؤسسات الإيوائية حول كيفية المدافعة عن حقوق الأيتام. - المعسكرات والتي تعتبر وسيلة هامة يكتسب من خلالها الأيتام القيم كالنظام والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والمدافعة عن حقوقهم المشروعة.</p>	<p>7 الأدوات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة</p>	
<p>- مهارة اللوبي والمعتمدة علي العمل غير المباشر للتأثير علي المسؤولين لصالح الأيتام. - مهارة التواصل مع المؤسسات الإيوائية والأيتام للاستفادة من عملية المدافعة لحماية حقوقهم المشروعة. - مهارة التمثيل للقيام بالتحدث نيابة عن الأيتام الذين يواجهون انتهاكا لحقوقهم. - مهارة حل المشكلة والتخطيط الجيد لبرامج وأنشطة المدافعة التي تساهم في الحماية الاجتماعية للأيتام.</p>	<p>8 المهارات اللازمة للرؤية المستقبلية المقترحة</p>	
<p>توجد العديد من الجهات التي تساهم في المدافعة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام مع المؤسسات الإيوائية منها: - وزارة التضامن الاجتماعي المصرية. - المجلس القومي لحقوق الإنسان.</p>	<p>9 الجهات المشاركة في تحقيق الرؤية المستقبلية</p>	

<ul style="list-style-type: none"><li>- مراكز دراسات حقوق الإنسان.</li><li>- المنظمات الدفاعية المحلية والدولية.</li><li>- العلماء وأساتذة الجامعات المتخصصين.</li><li>- الجهات المانحة المحلية والدولية</li></ul>	المقترحة
--	----------

وبعد هذا العرض للرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع للمدافعة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، يؤكد الباحث أن هذا الموضوع يتطلب المزيد من البحث والدراسة لرصده بدقة وتحديد أبعاده بصورة شمولية وذلك للتوصل إلي دليل علمي يمكن تنفيذه بما يساهم في حماية الأيتام وحصولهم علي حقوقهم.

المراجع

- ١- أنسي محمد قاسم: النمو الاجتماعي والنفسي للأطفال (القاهرة، دار النهضة العربية، ط٢، ٢٠١٤).
- ٢- سهير الجيار: الدور التربوي للمؤسسات الإيوائية في مصر (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٥).
- ٣- عادل محمد موسي وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي (القاهرة، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠١٣).
- ٤- عبد الخالق محمد عفيفي: الأسرة والطفولة "النظرية والتطبيق" (القاهرة، مكتبة عين شمس، ط٢، ٢٠١٥).
- ٥- محمد سيد فهمي: أطفال الشوارع "مأساة حضارية في الألفية الثالثة (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٦).
- 6- Azuraa Herrera: Three essays in effects of social protection programs in labor mobility, the care of mexico Chicago, Chicago university, 2011.
- ٧- رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المنظمات الاجتماعية "مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع" (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، 2015).
- 8- Gatenio Gabel: social protection and children in developing countries, Children and Youth services review, N 3, 2012.
- ٩- حمدي فتحي حسن: دراسة تقييمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.
- ١٠- مني صلاح الدين عبد الله: دور البرامج الجماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال بمؤسسات رعاية الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.
- ١١- إيمان عبد الرحيم عبد المحسن: دور لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.
- ١٢- طارق عفيفي صادق: حماية الأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور بمجلة جيل حقوق الإنسان، الجزائر، العدد ٦، ٢٠١٥م.
- ١٣- حسين محمد حسين: التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمكين الأطفال الأيتام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ١٤- نجوان حسن عبده: برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
- ١٥- خالد عبد الفتاح عبد الله: الحماية الاجتماعية للأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة، بحث منشور في مجلة الطفولة والتنمية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة حلوان، ٢٠١٨م.
- ١٦- ياسر إبراهيم الدسوقي خضر: تقييم مهارة حل المشكلة لدي الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٩م.
- 17- Karen Healy: Social work theories in context, Creating frame work for practice, New York, 2010.
- ١٨- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٢، ٢٠١٤).

- ١٩- محمد رفعت قاسم: عمليات الممارسة المعاصرة لطريقة تنظيم المجتمع (القاهرة، بدون، ٢٠١٤).
- ٢٠- رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٢، ٢٠١٣).
- ٢١- منير البلعكي: قاموس المورد إنجليزي عربي (بيروت، دار العلم، ط٥، ٢٠١٧).
- ٢٢- يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط٣، ٢٠١٤).
- 23- Robert L. Barker: social work dictionary, England, SAGE Publications, 2013.
- ٢٤- منير البلعكي: قاموس المورد انجليزي عربي، مرجع سبق ذكره.
- ٢٥- مني عطيه خزام: سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ظل العولمة (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٦).
- ٢٦- البنك الدولي: تحسين شبكات الأمان والحماية الاجتماعية للفقراء، مركز دراسات التنمية في الشرق الأوسط، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٢٧- أبو بكر الرازي: مختار الصحاح (القاهرة، دار المعارف، بدون سنة نشر).
- ٢٨- محمد عزمي صالح: الرعاية الاجتماعية لليتامى فى الإسلام (القاهرة، مكتبة وهبه، ط٢، ٢٠١٢).
- ٢٩- وزارة التضامن الاجتماعي: الدليل الإداري للمؤسسات الإيوائية نظرة شمولية، القاهرة، المؤتمر السنوي للمؤسسات الإيوائية، ٢٠١٧.
- ٣٠- اتحاد هيئات رعاية الأسرة والطفولة: دراسة ميدانية عن المؤسسات الإيوائية، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٣١- نصر خليل عمران: رعاية الأسرة والطفولة فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية (القاهرة، بدون، ٢٠١٤).
- ٣٢- وزارة التضامن الاجتماعي: قرار وزاري رقم (٦٣) لسنة ٢٠١٦، نظام العمل باللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية.
- ٣٣- وزارة التضامن الاجتماعي: الدليل الإداري للمؤسسات الإيوائية نظرة شمولية، مرجع سبق ذكره.
- ٣٤- ماجد راغب الحلو وآخرون: المدافعة وحقوق الإنسان (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٣، ٢٠١٣).
- ٣٥- إسكندر روبرت: المدافعة فى الخدمة الاجتماعية، اسكندر روبرت: مقال مترجم لبني محمد عبد المجيد، مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ع ١٥، ج ٣، ٢٠٠٤.
- ٣٦- مصطفى محمد علي: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان (القاهرة، بدون، ٢٠١٣).
- ٣٧- محمد بهجت جاد الله: تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٦).
- ٣٨- محمد عبد الفتاح محمد: الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١).